

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

غضا إذا امتلأ غيظا وقوله تعالى (وَاشْتَدَّ عَلَ الرَّسُّ أَسُّ شَيْدِيًّا) فيه استعارة بديعة شبّه انتشار الشيب باشتعال النار في سرعة التهابه و في أنه لم يبقَ بعد الاشتعال إلا الخمودُ .

شَغَيْدَتْ .

القوم وعليهم و بهم (شَغَيْدًا) من باب نفع هيَّجت الشرَّ بينهم .

شَغَرَّ .

البلد (شَغُورًا) من باب قعد إذا خلا عن حافظ يمنعه و شغَر الكلب (شَغَرًا) من باب نفع رفع إحدى رجليه ليبول و (شَغَرَتِ) المرأة رفعت رجلها للنكاح و (شَغَرَتْهُمَا) فعلت بها ذلك يتعدى و لا يتعدى و قد يتعدى بالهمز فيقال (أَشَغَرَتْهُمَا) و (شَاغَرَتِ) الرجل الرجل (شَغَارًا) من باب قاتل زوج كل واحد صاحبه حريمته على أن يضع كل واحدةٍ صداق الأخرى ولا مهر سوى ذلك و كان سائغا في الجاهلية قيل مأخوذ من شغَر البلد وقيل من شغَر برجله إذا رفعها و (الشَّغَارُ) وزان سلامٍ الفارغُ .

شَغَفَ .

الهُوى قلبه (شَغَفًا) من باب نفع والاسم (الشَّغْفُ) بفتحيتين بلغ (شَغَفَاهُ)

بالفتح وهو غشاؤه و (شَغَفَاهُ) المال زيّن له فأحبه فهو (مَشَّغُوفٌ) به .

شَغَلَّاهُ .

الأمر (شَغَلًّا) من باب نفع فالأمر (شَاغَلُّ) وهو (مَشَّغُولٌ) والاسم (الشَّغْلُ) بضم الشين وتضم الغين وتسكن للتخفيف و (شَغَلَّتْ) به بالبناء للمفعول تلهيت به قال الأزهري و (اشْتَدَّ غَلَّ) بأمره فهو (مُشْتَدَّ غَلُّ) أي بالبناء للفاعل وقال ابن فارس ولا يكادون يقولون (اشْتَدَّ غَلَّ) وهو جائز يعني بالبناء للفاعل ومن هنا قال بعضهم)

اشْتَدَّ غَلَّ) بالبناء للمفعول ولا يجوز بناؤه للفاعل لأن الافتعال إن كان مطاوعاً فهو لازمٌ لا غير و إن كان غير مطاوع فلا بدُّ أن يكون فيه معنى التعدي نحو اكتسبت المال و اكتحلت و اختضبت أي كحلت عيني و خضبت يدي و اشتغلت ليس بمطاوع و ليس فيه معنى التعدي و أوجب

بأنه في الأصل مطاوع لفعل هجر استعماله في فصيح الكلام و الأصل (أَشَغَلَّتْهُ) بالألف)

فَأَشَدَّ غَلَّ) مثل أحرقتة فاحترق وأكملته فاكتمل وفيه معنى التعدي فإنك تقول (

اشْتَدَّ غَلَّ) بكذا فالجارُّ و المجرور في معنى المفعول و قد نصَّ الأزهري على استعمال

مشتغلٍ و مشتغلٍ .

السن (شَغَايُ) من باب تعب زادت على الأسنان وخالف منبتها منبت غيرها فهي (شَاغَايَةَ °) فالرجل (أَشْغَايُ) والمرأة (شَغْوَاءُ °) و الجمع (شُغْوُ °) مثل أحمر و حمراء و حمر وقال ابن فارس (الشَّغَايُ) أن تتقدم الأسنان العليا على السفلى ومنه قيل للعقاب (شَغْوَاءُ °) لفضل منقارها الأعلى على الأسفل وقال الأزهرى للسن (الشَّغَايَةَ °) معنيان أحدهما أن تكون زائدة والثاني أن تكون أطول